تقرير

## التنمية الصناعية تمنح ٢٢٤ اجازة تأسيس لمشاريع صناعية

# الصناعات والمناجم (سنيم) تحقق أرباحاً بقيمة ٧٠ مليون دولار

بغداد / علي حسين القيسي

عقد مجلس ادارة الشركة العامة للصناعة والمناجم (سنيم) الموريتانية والتي يشارك فيها العراق برأسمال يبلغ نحو ٢٩٣ مليون دولار اجتماعه في موريتانيا بحضور ممثل الوزارة . وتم خلال الاجتماع بحث ومناقشة العديد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

اكد ذلك مصدر مسؤول في الوزارة للمكتب الاعلامي وقال : ان الاجتماع تضمن مقارنة اعمال الشركة (المسح . التكسير .المصانع) خلال عام ٢٠٠٦ بمثيلاتها في عام ٢٠٠٧ واظهرت النتائج ان هناك تحسناً ملحوظاً في مستوى تلك الانشطة حيث وصلت قيمة الاستثمارات خلال عام ٢٠٠٧ (١٥٩)مليون دولار مقابل (٧٦) مليون دولاراً في عام ٢٠٠٦ وبنسبة تطور بلغت ١٠٩٪ في حين بلغت قيمة المبيعات في عام ٢٠٠٧ (٥٥٧) مليون دولار بعد ان كانت (٤٩١) مليون دولار في عام ٢٠٠٦ وبنسبة تطور بلغت ١٣٪ اما كمية المبيعات فقد ارتفعت من (١٠,٦٧٥) مليون طن في عام ٢٠٠٦ الى (١١,٨٥٠) مليون طن وبنسبة تطور وصلت الى ١١٪ في الوقت الذي ارتفعت فيه قيمة الاسهم من (٣٩٧) دولارا للسهم الواحد الى (٥٢٥) دولارا خلال الفترة نفسها وبنسبة تطور وصلت الى ٣٣٪ الى ذلك فقد رتفعت قيمة الربح الصافي الى ١٨١ مليون دولار في عام ٢٠٠٧ بعد ان كانت ١٣٥ مليون دولار في عام ٢٠٠٦ وبنسبة تطور بلغت ٣٤٪ كما ارتفعت قيمة مساهمة العراق في رأسمال الشركة من (٢٢٢) مليون دولار في عام ٢٠٠٦ الى (٢٩٣) مليون دولار في عام ٢٠٠٧ وبنسبة تطور بلغت ٣٣٪ .

المصدر اشار الى ان حصة العراق من الارباح التي من المؤمل ان يتم توزيعها على المساهمين لعام ٢٠٠٧ والبالغة نحو. سبعين مليون دولار ستصل الى نحو.ثلاثة ملايين ومائتي الف دولار. مبيناً ان هناك تحسناً في اداء الشركة من الناحيتين الفنية والاقتصادية حيث ارتفعت حصة العراق من الارباح خلال تلك الفترة بنسبة ٥٩٪ .

واكد المصدر ارتفاع نسبة الارباح المتحققة لعام ٢٠٠٧ للشركات العربية التي يساهم فيها العراق وبنسبة عالية جداً من خلال ارتفاع اسعار المعادن والمواد الاخرى في الاسواق العالمية كالحديد والنحاس والبوتاس.

وفي سياق منفصل منحت المديرية العامة للتنمية الصناعية إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن (٣٣٤) إجازة تأسيس لعدد من المشاريع الصناعية في العراق.

وقال المهندس عادل كريم وكيل الوزارة لشؤون التنمية والاستثمار للمكتب الإعلامي في الوزارة إن هذه المشاريع توزعت على مختلف القطاعات الصناعية (الغذائية . النسيجية . الخشبية . الورقية . الكيمياوية والبلاستيكية . الإنشائية . المعدنيةالاساسية .المعدنية المصنعة)وبقيمة استثمارية إجمالية بلغت اربعين مليار وأربعمئة واربعة وثمانين مليون دينار موضحا ان الصناعات الغذائية احتلت المرتبة الأولى من حيث الحصول على الإجازات الممنوحة وذلك بحصولها على (٨٥) إجازة تأسيس وبقيمة استثمارية بلغت عشرة مليارات وستمئة وخمسة وتسعين مليون دينار فيما احتلت الصناعات الانشائية المرتبة الثانية بحصولها على (٨٢) إجازة وبقيمة استثمارية بلغت ثمانية عشر مليار وتسعين مليون دينار أما الصناعات المعدنية المصنعة فقد احتلت المرتبة الثالثة بحصولها على (٧٤) إجازة بقيمة استثمارية بلغت مليارين وستمئة وعشرة مليون دينار .

في حين توزعت الإجازات المتبقية بواقع (٣٧) إجازة تأسيس للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية بقيمة استثمارية بلغت ستة مليارات واربعمئة وعشرة مليون دينار و (٣١) إجازة للصناعات الخشبية بقيمة تسعمئة واربعة وخمسين مليون دينار مع (١٩) أجازه للصناعات النسيجية وبمبلغ مليار واربعة مليون دينارأما الصناعات الورقية فقد بلغ عدد الاجازات الممنوحة أيضا(٥)أجازات بقيمة ستمئة وتسعين مليون دينار مع أجازة واحدة للصناعات المعدنية الاساسية وبقيمة اربعين مليون دينار.

وفي سياق متصل فقد الغيت (١٣) إجازة لنفاذ المدة القانونية كما أنجزت المديرية وبعدد أجمالي بلغ (٢٠٠٣) تم فيها نقل ملكية وأسهم شركات كما تم تكييف الوضع القانوني للشركات وأشتمل ايضاً على وضع ورفع إشارة حجز وعن المشاريع الصناعية فقد تابعت المديرية المشاريع من خلال أجراء الكشوفات في عموم محافظات العراق بالتنسيق مع الدوائر التابعة للوزارة حيث تم الكشف على (٣٤٣) مشروعاً من قبل ملاك المديرية في محافظة بغداد كما منحت المديرية (٤١) شهادة تأسيس للمشاريع الصناعية التي استوفت الشروط المطلوبة لذلك.

وما يخص النشاط المالي للمديرية قد بينت السجلات المالية أن الايرادات في شهر نيسان من عام ٢٠٠٨ أكثر من مئتين وتسعة وتسعين مليون دينار في حين بلغت لشهر أيار من العام نفسه اكثر من مئة وسبعة وتسعين مليون دينار وبلغ التراكم المالي للشهرين المذكورين اكثر من مليار ونصف المليار دينار.

وفيما يتعلق بطلبات القروض في شهر أيار للعام الحالي فإن المديرية مستمرة بدراسة هذه القروض حيث وزعت (٢٨١) أستمارة طلب قرض في بغداد والمحافظات الاخرى في حين تستلمت المديرية (٥٩٢) إستمارة وهنالك توصية بمنح قروض لمشاريع صناعية بلغ عددها (٩١٧) مشروعاً ليصبح عدد الأستمارات الموزعة في بغداد والمحافظات (٨٨٣٩) استمارة والمستلمة (٥١٧٦) إستماره وعدد المشاريع الموصى بمنحها القروض(١٥٦٠) مشروعاً بنسبة توزيع قدرها ٣٠٪.

يذكر ان المديرية هي الجهة القطاعية المسؤولة عن المشاريع الصناعية للقطاعين الخاص والمختلط. والواجهة التي تمارس الدولة من خلالها رعاية وتوجيه النشاط الصناعي من خلال تنفيذ احكام قانون الاستثمار الصناعي لسنة ١٩٩٨ كما ان المديرية تهتم بوضع اسس التعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة للمساهمة في تذليل المعوقات لإقامة المشروع الصناعي ولضمان استمرار العملية الانتاجية دعما للاقتصاد الوطني.

# المجلس العراقي للسلم والتضامن في قضاء الهندية يعقد مؤتمره التأسيسي الاول

كربلاء / المدى

على قاعة منتدى شباب قضاء الهندية إنعقد المؤتمر التأسيسي للمجلس العراقي للسلم والتضامن في الهندية وبحضور أكثر من ١٢٠ شخصية تمثل جميع شرائح المجتمع في قضاء الهندية ونخبة من وجهاء القضاء وشيوخ العشائر.

واشرف على المؤتمر وفد ترأسه خالد المرسومي عضو هيئة رئاسة المجلس العراقي للسلم والتضامن.

ثم ألقى السيد حسن عبيد عيسى كلمة اللجنة التحضيرية لقضاء الهندية أعرب فيها عن شكره لجهود اللجنة التحضيرية والحضور جميعاً ورحب بالضيوف من محافظات النجف وكربلاء وبابل وأشاد بأهالي القضاء لترحيبهم بأفكار المجلس العراقي للسلم والتضامن وتمنى للجميع النجاح والتوفيق.

بعدها ألقى خالد المرسومي كلمة هيئة رئاسة المجلس العراقي للسلم والتضامن، جاء فيها:

إن من أولويات المجلس العراقي للسلم والتضامن هو رفع الوعي الإجتماعي العام بين مكونات شعبنا على أسس ثقافية من أجل بناء المجتمع الجديد القائم على إحترام الآراء المختلفة ونبذ سياسة العنف والخوف والتخلص نهائياً من الطائفية وآثارها المدمرة والتخلي عن ممارسة الإرهاب الفكري.

وعلينا جميعاً تقع مسؤولية إشاعة ثقافة إحترام الرأي الآخر وترويج مبادئ السلم الأهلي والعمل على إحداث التغيير الشامل في الثقافة والسلوك من أجل بناء مجتمع مدني ديمقراطي متطور ينعم ابناؤه بالحرية والعدالة والإستقرار والمساواة والرفاه المستقر الآمن.

ومن أجل بناء إستراتيجيات شعبية للقوى المناهضة للعنف والإرهاب لا بد من بلورة آراء ومواقف مشتركة لكل القوى التي تؤمن بالعملية السياسية الجارية حالياً في عراقنا العزيز من أجل بناء عراق ديمقراطي تعددي موحد يضم في صفوفه التعدد الديني والمذهبي والعرقي والسياسي والثقافي بعيداً عن الهيمنة والتسلط وتهميش الآخر.

إن إحترام المفاهيم والتصورات المختلفة تقع في مقدمة أخلاقيات القوى المحبة للسلام لأنها حقيقة إجتماعية واقعية علينا التعامل معها بكل موضوعية لأن الجميع لهم حق المعرفة والتعبير والإجتماع وإبداء الرأي.

وقال ايضاً وسط ترحيب حار لكلمته وإن الوطن للجميع وتؤدي الهوية الوطنية المشتركة دوراً فاعلاً ومهماً في بناء الديمقراطية وتعزيزها وبناء دولة القانون دولة المؤسسات الدستورية التي ينعم الجميع فيها بالأمان والإستقرار فعراقنا بعد هذه السنوات العجاف تعرض شعبه الى الكثير من الإحتقان الطائفي والصراعات السياسية المتوترة واللجوء الى العنف بأي طريقة كانت وأزهقت أرواح كثيرة بسبب هذا الإحتقان.

جانب من مؤتمر المجلس العراقي للسلم والتضامن في الهندية

وتعرض أبناءه الى الهجرة خارج الوطن والى التعهجير القسري في مناطق مختلفة كثيرة بذلك اللجوء الى لغة الحوار وإلتزام التعقل وعدم الركون الى معطيات الواقع الذي يتصف بالإغتراب عن إنتاج الوعي الإنساني المنسجم مع التعددية وإحترام حقوق الإنسان.

وبعدها بدأت وقائع المؤتمر:

حيث تم حل اللجنة التحضيرية.

وطرح أسماء المرشحين الذين بلغ عددهم ٢١ مرشحاً.

بعدهاجرى التصويت عليهم بأغلبية الحضور وكان الفائزون هم:

حسن عبيد عيسى / باحث.
يحيى كاظم النجار/ إعلامي.
عبدالإله سامي محمود / مهندس مدني.
ضياء هاشم العميدي / معلم متقاعد.
علي محمد عباس / مدرس آداب.
فلاح عبدالله / مدرس لغة.
الشيخ مراد عبيد الفتلاوي / شيخ عشيرة.
د. حيدر المؤذن / عضو مجلس محافظة - صيدلاني.
د. عادل محمود حاج لطيف / دكتوراه هندسة.
محمد رضا نجم / مشرف تربوي- ماجستير تربية رياضية.
أحمد فاضل المعموري / محامي.
أشرف إبراهيم مالك / بكلوريوس كيمياء-صحفي.
حسين حسن جبوري / كادح.
عباس السيد حميد / معلم متقاعد.
هند فرات.
نبيل بدر / معلم متقاعد.
غدير إسماعيل.
د. عزيز حميد الشيباني / طبيب.
منال هادي علي / موظفة-إعدادية.
إنعام محمد محي.
عبد الإله جابر جواد / بكلوريوس تربية.

من الداخل

## الربّ مع بغداد

هادي جلو مرعي

الرقص في الشوارع، نظام حياة في بلاد عدة، ومحاولة للخروج من دائرة الكبت والحرمان من الفرح في بلاد اخرى، وله صور متباينة في كل مدينة وقرية على مساحة الارض.

في العراق، الامر مختلف، عندما تكون الحياة معطلة، تصبح عملية البحث عن حراك ما ضرورة يعمل لانجازها أناس كثر، والمهم هو العودة الى لحظات فرح سرقتها ازمان الحروب والدمار وافكار الحجارة..

منذ اسابيع وانا لا اشترك بهذا الفرح، واظل اراقب النساء واصناف الزينة على وجوههن، والازياء الجميلة التي يرتدين، وارى ضحكات الاطفال، ومحاولات الشبان جذب انتباه الزبونات من الشابات، في اعراس تتوالى، وتغزوا شوارع وفنادق في بغداد، عدا محافظات اخرى هجمت على اودية الحزن والخوف وانتزعت لحظاتها الخاصة.

> حققت ما كنت ارغب فيه ، فمنذ الصغر كنت اسمع بشارع ابي نؤاس ولحظات السمر والعشق على جانبيه وعند ضفة النهر الذي يطل عليه ، وكنت اريد له ان يكون شارعاً على (مزاجي). وأن يتغير ، لكنه تحول الى خربة لسنين طويلة.

يرقصون، ولا ادري لم كنت اشعر بالنشوة؟. وبرغم اني لا احبذ الاسراف في الفرح وفي مظاهره لكني رأيت ضرباً من التغيير، ومحاولة لنزع الشرعية عمن يمنعون الفرح ويكرهونه، ويعملون ما في الوسع لاحباط المحاولات الرامية لنشر ثقافة التسامح، والمحبة والسلم الاهلي.

الفرح في بغداد، يمثل- الان- ثورة تغييرية وانتقالة من حال العنف والانعزال والخشية من الاخر، الى حال التلاقي والثقة، والرقص في الشوارع على امل ان تتجه الحياة في البلاد الى شكل جديد، من اشكال الاعمار والبناء والتوعية، والتربية السليمة وتوفير الخدمات العامة للناس، وليكن العرس متصلاً ومبهجاً، ويشترك فيه الجميع دون استثناء، ثم ليعلموا على وصد الابواب في وجوه الذين يكرهونه ويخشونه.

حققت ما كنت ارغب فيه، فمنذ الصغر كنت اسمع بشارع ابي نؤاس ولحظات السمر والعشق على جانبيه وعند ضفة النهر الذي يطل عليه، وكنت اريد له ان يكون شارعاً على (مزاجي). وأن يتغير، لكنه تحول الى خربة لسنين طويلة.

فوجئت قبل ايام ان صديقي وصديقاً اخر يأخذان بيدي الى مساحة خضراء ممتدة بين شارع ابي نؤاس ونهر دجلة. ورود وارض مفروشة ببساط اخضر واشجار، وآلاف الشبان والشابات والأسر الكبيرة والصغيرة التي تفترش تلك المساحات، واحاديث هانئة عن الجمال والامل ببغداد تحيا على الفرح وتصنعه لأهلها ولزائريها.

المبادرة بايدي الناس وهم اهل السبق في اكتناه اسرار مدينتهم، وفهم الغاز نهرها وواديها المتقادم وضفافه العتيقة، ليستخرجوا ما غاب في اللجة البعيدة، ويعيدوا لانفسهم ما فقدته من بهجة حاول الشر واتباعه سرقتها وحرمانهم منها.

بغداد تتنفس، وهي بحاجة الى كمية اكبر من الاوكسجين، واهلها ومحبوها هم مادة الحياة فيها. ولابد من الاستمرار في المسير الى الغاية برغم المصاعب والتحديات، وسيكون الرب مع بغداد...

تحت شعار (وحدة الحركة النقابية واستقلاليتها ترسيخ للديمقراطية)

# الاتحاد العام لعمال العراق يناقش الواقع النقابي

بغداد / المدى

عقد الاتحاد العام لعمال العراق اجتماعاً استثنائياً للمجلس المركزي تحت شعار "وحدةالحركة النقابية العمالية واستقلاليتها ترسيخ للديمقراطية في العمل النقابي".تمت فيه مناقشة واقع الحركة النقابية والانتخابات العملية كونها الاسلوب الامثل لاختيار القيادات النقابية.

اعتماد المعايير العربية والدولية في الانتخابات العمالية ، وعدم السماح للحكومة وأية جهة أخرى التدخل في شؤون الانتخابات.

وتشكيل اللجان التحضيرية للانتخابات من قبل الاتحادات العمالية في المحافظات والنقابات العامة استنادا للمادة ٤٤ الفقرة ثانيا من قانون التنظيم النقابي رقم ٥٢ لسنة ١٩٨٧ الساري المفعول.

وإعادة النظر ببعض فقرات آلية الانتخابات العمالية المعدة من قبل اللجنة التحضيرية للإعداد والتهيئة للانتخابات العمالية والمشكلة بموجب الأمر المرقم ١٠٦ في ١٣ / ٢ / ٢٠٠٨ الصادر من اللجنة الوزارية العليا المشرفة على تنفيذ قرار مجلس الحكم رقم ٣ لسنة ٢٠٠٤ ، واعتبار اللجنة التحضيرية لجنة مشرفة على الانتخابات العمالية.

و العمل على إشراك القطاع الحكومي في الانتخابات العمالية استثناءا من قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم ١٥٠ لسنة ١٩٨٧ ، الذي تم بموجبه تحويل العمال إلى موظفين في القطاع العام.

وقيام الاتحاد العام لعمال العراق بتزويد النقابات العامة والاتحادات العمالية في المحافظات بمشروع النظام الداخلي الجديد للاتحاد العام لعمال العراق لدراسته وعرضه على المؤتمر العام القادم لإقراره لكون النظام الداخلي الحالي لا ينسجم والتوجهات الوطنية والديمقراطية لعراقنا الجديد.

ووافق أعضاء المجلس المركزي الاستثنائي على تأجيل الانتخابات العمالية لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر ليتسنى للملاكات النقابية اتخاذ الإجراءات المناسبة ، لحشد الطاقات من أجل مشاركة أوسع للطبقة العاملة في الانتخابات ، وعودة الهدوء والاستقرار للمحافظات التي تعاني الاضطرابات الأمنية.

# النجف تكمل استعداداتها لاختيارها عاصمة للثقافة الاسلامية عام

عامر العكايشي / النجف

ناقش مجلس محافظة النجف الاستعدادات النهائية لاختيار النجف عاصمة للثقافة الاسلامية عام ٢٠١٢ في وقت اقام فيه المجلس احتفالية كبرى بمناسبة مصادقة مجلس الوزراء على القرار .

وقال مصدر مخول في مجلس المحافظة لـ( المدى ) " ناقش مجلس محافظة النجف الاشرف بجلسته الدورية أهم المواضيع المدرجة على جدول أعماله ومنها التقرير النهائي لهيكلية اختيار النجف عاصمة للثقافة الإسلامية عام ٢٠١٢ " .

واضاف " وقد توصلت اللجنة المشكلة في مجلس المحافظة لهذا الغرض و بعد جهود كبيرة وإجراء اللقاءات مع كافة الشرائح في المجتمع النجفي الى مجموعة من التوصيات منها إنشاء مركز النجف الثقافي الذي يتكون من اللجان التنفيذية العامة والهيئة العامة والمجلس الاستشاري والتي تأخذ على عاتقها العمل على فتح الآفاق للمحافظة مع منظمة المؤتمر الإسلامي وزارات الثقافة والمراكز الثقافية والشخصيات المعروفة في الدول الإسلامية واتحاد الجامعات العربية والإسلامية " .

وتابع " كما تضمن التقرير إنشاء جريدة النجف عاصمة الثقافة ٢٠١٢ واستخدام خدمة الانترنت في استقبال المقترحات والتعاقد مع بعض الفضائيات من اجل الإعلان لهذا الحدث الكبير إضافة إلى تشكيل مركز إعلامي متطور والعمل على إنشاء فضائية خاصة بالمحافظة وتوعية وإعداد أهالي المحافظة لهذه المناسبة وتشكيل قوة مرورية خاصة لاستقبال الوفود القادمة والمطالبة بتخصيصات إضافية تقدر بـ(٢٥٪) على ميزانية المحافظة " .

وفي سياق متصل أقام مجلس محافظة النجف مهرجانا للاحتفال بالمناسبة .

وقال عبد الحسين الموسوي رئيس مجلس المحافظة في كلمة القاها " أن مجلس المحافظة شكل عدة لجان فور تلقي نبا الموافقات الاولية على الاقتراح الذي طرحه الوكيل الاقدم لوزارة الثقافة على وزراء ثقافة الدول الاسلامية اذ اخذت هذه اللجان على عاتقها تحضير البرامج والهيكلية اللازمة فضلا عن عقد اللقاءات مع الشخصيات العلمية المتخصصة لطرح الرؤى والمقترحات وقدمت اللجنة عدة دراسات للأخذ بها وتطبيقها على ارض الوقع " .

واضاف " وقد تقدمت اللجان بعدة توصيات ومقترحات سنعمل بالتعاون مع الحكومتين المحلية والمركزية على انجازها بما يليق بسمعة مدينة النجف الاشرف بصورة خاصة والعراق بصورة عامة " .

إطلالة

## مناحل وآبار ارتوازية ..وهمية

حسين التميمي

جاءني وهو يلهث بانفاس متلاحقة معلنا من خلال شفاه واحداق تتسع وتتسع محاولة الاحاطة بالكلمات التي ستقال وبالتعابير المرافقة لما سيقال : جئتك بسبق صحفي . قالها بثقة لكن لم اتفاعل كثيرا مع الطرح المؤثر لمحدثي بل التزمت جانب الصمت والحياد امام مشاعره وانفعالاته الجياشة في انتظار ماستسفر عنه تلك الشفاه والاحداق التي خشيت ان تستدرجني الى مالايحمد عقباه .

قال : تعرضت لعملية ابتزاز .. لحظات من الصمت مرت .. اضاف بعدها .

: سأفضحهم جميعا .. انتم كصحافة يجب عليكم الوقوف بجانبنا .. المصرف الزراعي ودائرة الزراعة في مدينة (.....) وكذلك اللص الذي خدعني والشركة التي تقف وراءه او يقف وراءها . مارسوا ضدي عملية نصب واحتيال فقد سلبوني نصف مليون دينار مقابل ورقة . . ورقة عقد يشير الى قيام المستفيد الثاني الذي هو أنا بحفر بئر ارتوازية ولقاء هذه الورقة يسلفني المصرف الزراعي مبلغ ١٥ مليون دينار يدفع نصف المبلغ في البداية ويدفع النصف الثاني عند توقيع اللجنة على محضر الكشف الموقعي . وطبعا .. لاتوجد أية بئر ارتوازية بل هي بئر بعمق لايتجاوز ١٠ او ١٢ مترا . لكن المشكلة هذه المرة ان اللص الوسيط بيني وبين الشركة يحاول ابتزازي بمبلغ مليون دينار اضافية .. وهناك فوائد المبلغ الكبيرة والتي ستدفع مقدما .. اي انني لن احصل على المبلغ الذي كنت احلم به ..

الموضوع اثار اهتمامي لاكتشافي بأن ثمة شركة وهمية تمنح العقود للفلاحين والمزارعين مقابل نصف مليون دينار باعتبارها الجهة المنفذة لعملية حفر الآبار . لكن واقع الامر يشير الى ان الشركة تكتفي باستيفاء هذا المبلغ مقابل ترويجها للاوراق الوهمية الخاصة بالتسليف . ومن جانبها تخول مديرية الزراعة لجنة للكشف والمعاينة للتأكد من عملية حفر البئر لكن هذه اللجنة بدورها تحصل على ترضية ما مقابل التوقيع على الاوراق التي تؤكد عملية حفر البئر .. بطريقة او اخرى ثمة جهات غير هذه متورطة في الرشى والتزوير والفساد الادراي ..

بعد ان قذف الرجل بالكثير من الاتهامات ضد هذه الجهة او تلك سألته ان كان لديه دليل اتهاماته وهل يمكن اثبات الامر؟

فقال : بكل بساطة .. ذلك ان جميع الابار التي منح اصحابها سلفا هي مجرد حبر على ورق واتحدى اي مسؤول ان يدلني على بئر ارتوازية واحدة ضمن قائمة طويلة عريضة لأسماء فلاحين تسلموا تلك السلف ولم يحفروا شبرا واحدا . باستثناء بعض اصحاب البساتين الذين حفروا آباراً سطحية لاتكلفهم ١٠٪ من قيمة السلفة . وهناك امر مشابه او مقارب لما ذكرت وهي سلفة تمنح لمربي النحل ومربي العجول . وبفائدة تبلغ ٤٪ او اكثر من ذلك بقليل . وقد عمد الكثير من المزارعين - بعد تعرض بساتينهم الى العطش وتعرضت مصادر دخلهم الى التراجع حد التلاشي- الى البحث عن اساليب للعيش والتكسب بطرق غير مشروعة شجعهم عليها بعض ضعاف النفوس الذين تنامى عددهم وقويت شوكتهم خلال السنوات القليلة الماضية مستفيدين او مستغلين الفوضى المتأتية من تردي الاوضاع الامنية في بعض المحافظات العراقية .. لكن اذا اردت الصدق فان الكثير من المناحل وحظائر تربية العجول هي مجرد اسماء او مشاريع وهمية ولاوجود لها على ارض الواقع .

بعدها بيوم واحد جاءني الرجل وهو يرجوني ألا انشر الموضوع . فسألته ان كان قد اكتشف بأن معلوماته خاطئة وهو نادم على اتهاماته للاخرين فاجاب بسذاجة : لا .. لكن حسمت الموضوع مع الوسيط وقد اعاد لي المبلغ !!